من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة
من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجلِ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام تُقدمُ

عِبرَ القمر الفضائيّة

حَديثُ الساعةِ حديثٌ زهرائيٌّ

بحسبِ التوقيتِ المحليّ لمنطقةِ الظهور

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزّي

البرنامجُ جواب لسؤالٍ زهرائيّ؛

ما تكليفُنا الشرعيُّ العقائديُّ في ساعتِنا هٰذه وِفقاً للمنهجِ الزهرائي اليمانيّ؟

الحلقةُ 7

الجمعة: 2/ رجب/ 1446هـ – 3/ 1/ 2025 م

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر/ 55 - 56

الحَلَقَةُ الثالثة. فهرسة وخارطة ذهنية

ت	العنوان	ص
1	← التراكم المعرفي واستكمال المعطيات: الثورة الإيرانية الخمينية	3
2	❖ الثورة الخمينية: رؤية شرعية وتأريخية سريعة	4
3	○ بداية الثورة وتطوراتها	4
4	○ المشرقيين في حديث الإمام الباقر	4
5	○ نظرة تحليلية لحديث امامنا الباقر والربط مع الثورة الخمينية	4
6	○ طلب الحق في الحديث ما معناه؟ (بين مطلق المعصوم ونسبية الإنسان الغير معصوم)	5
7	○ الحق والمقاومة: من طلب الحق إلى تحقيق هدف الثورة الخمينية	6
8	○ هُنا يفتحُ الإمامُ الباقرُ طريقاً آخر: الحق النسبي لاصحاب الثورة وطريق استبقاء النفس	7
9	▪ ❶هُناكَ طريقُ المشرقيّين	7
10	▪ ❷فَتحَ الإمامُ الباقِرُ طريقاً آخر: أَمَا إِنِّي لَو أَدرَكْتُ ذَلِك	8
11	❖ الثورة الخمينية: دعوة إلى الحق النسبية ونسبية المعرفة في زمن الغيبة	8
12	○ حديث الإمام الكاظم حول دعوة المشرقيين الى حق بحسبهم	8
13	○ دعوة الخميني الباطلة إلى غورباتشوف (دلالة النسبية لدى الثورة)	8
14	○ نقص المعرفة والإيمان في زمن الغيبة	9
15	○ كيف الطوسيون يطعنون محمد وآل محمد برماح الغدر والخيانة؟	9
16	○ الامام الكاظم مدح القائد وأتباعه	10
17	○ مفتاح الفهم في رواية الامام الكاظم: (مِفتاحٌ لِفهمِ تفاصيلِ الواقعِ الإيرانيّ)	10
18	○ الأحداث والتجارب في التاريخ الإسلامي	10
19	❖ هٰذا المِفَكُّ المعنويّ "العاقبة للمتقين": فهم التحولات عبر التاريخ: الثورة الخمينية نموذجاً	11
20	○ المرة الأولى في سورة الأعراف وتحذير فرعون ومقالة موسى	11
21	○ دعاء الإنسان بحسن العاقبة: هٰذا المِفَكُّ المعنويّ	11
22	○ المرة الثانية في سورة هود وقصة نوح: نجد المفك المعنوي	11
23	○ المرة الثالثة في سورة القصص وعاقبة قارون	12
24	○ العاقبة للمتقين عبر التحولات : مفتاح الفهم بعد الثورة الخمينية	12
25	○ نظرة متعمقة في رواية امامنا الكاظم (رجل من اهل قم)	13
26	❖ العائذين بمكة ونحن في انتظار العائذ الثاني: العائذ الأول محمّد بن عبد الله الگحطاني	13
27	○ رواية عن العائذ بمكة وتفسيراتها: تعريف بالكتاب ومكانته	13
28	○ مصادقية الأحاديث وتوافقها مع الواقع	14
29	○ تفسير الرواية عن العائذين	14
30	○ واقعة جهيمان العتيبي ومحمد بن عبد الله القحطاني	15
31	○ مقتل محمد بن عبد الله القحطاني ورفيقه	15
32	○ التسجيلَ الصوتي لِخطابِ جهيمان العتيبي	15
33	○ من جهيمان العتيبي إلى العائذ الثاني: الخسف وعلامات الظهور	18
34	❖ فهم الوقائع وتأويل النصوص: من الثورة الإيرانية والعائذ الأول وصولاً الى حكم صدام المرواني للعراق واعدامه	19
35	○ الثورة الإيرانية والعائذ بمكة	19
36	○ كتاب الملاحم: خطبة أمير المؤمنين عن فراخ عش آل محمد	20
37	○ تعبير أمير المؤمنين عن الفراخ وعش آل محمد: (المنهج القمي الزهرائي)	20
38	○ المقالة البترية الضالة عش آل الطوسي وشيعتهم المرجئة البترية	21
39	○ الأوصاف التي تنطبق على صدّام في خطبة الامير	21
40	○ صدام اول العفالقه البعثيين هاجم الشعائر الحسينية	21
41	○ الحديث عن فراخ آل محمد وعشهم	22
42	○ يبعث الرجل من شاطئ دجلة: تفسير الحديث عن صدام حسين	22
43	○ وصف شخصية صدام حسين في الخطبة	23
44	○ صدام في بداية حكمه كعارض أزياء يحبه الناس (نفس قضية الجولاني هذه الايام)	23
45	○ انكشاف وجه صدام الحقيقي	23
46	○ تشبه المجرم صدام بالمجرم نبوخذنصر	24
47	○ اعدام صدام وانتهاء عصره	24
48	❖ مرحلة صدام وانتهائها والهَنَّات والأمور المشتبهات من بعد مرحلته المروانية	25
49	○ الملاحم وكنز العمال ينقل نفس الخطبة: تفسير النصوص وتطبيقها على الواقع	25
50	○ نقل الخطبة وتفسيرها والتفسير والعطف البياني في الخطبة	25
51	○ الحديث عن صدام حسين: مَصِيرهُ سَوطُ عَذابٍ وَسَيفُ دَمَار	25
52	○ الهَنَّات والأمور المشتبهات بعد سقوط صدام	26
53	○ التقلّبات وتوالد الشكوك في قلوب اهل العراق بعد عام 2003	26
54	○ قدوم قائم آل محمد	26
55	○ المعاني المستخلصة من النصوص: فراخ آل محمد واللجوء إلى عشهم	27
56	ختاما أقول لكم: لا تَفرشوا آذانَكُم للنَّوكى	27
57	أسئلة امتحانية	

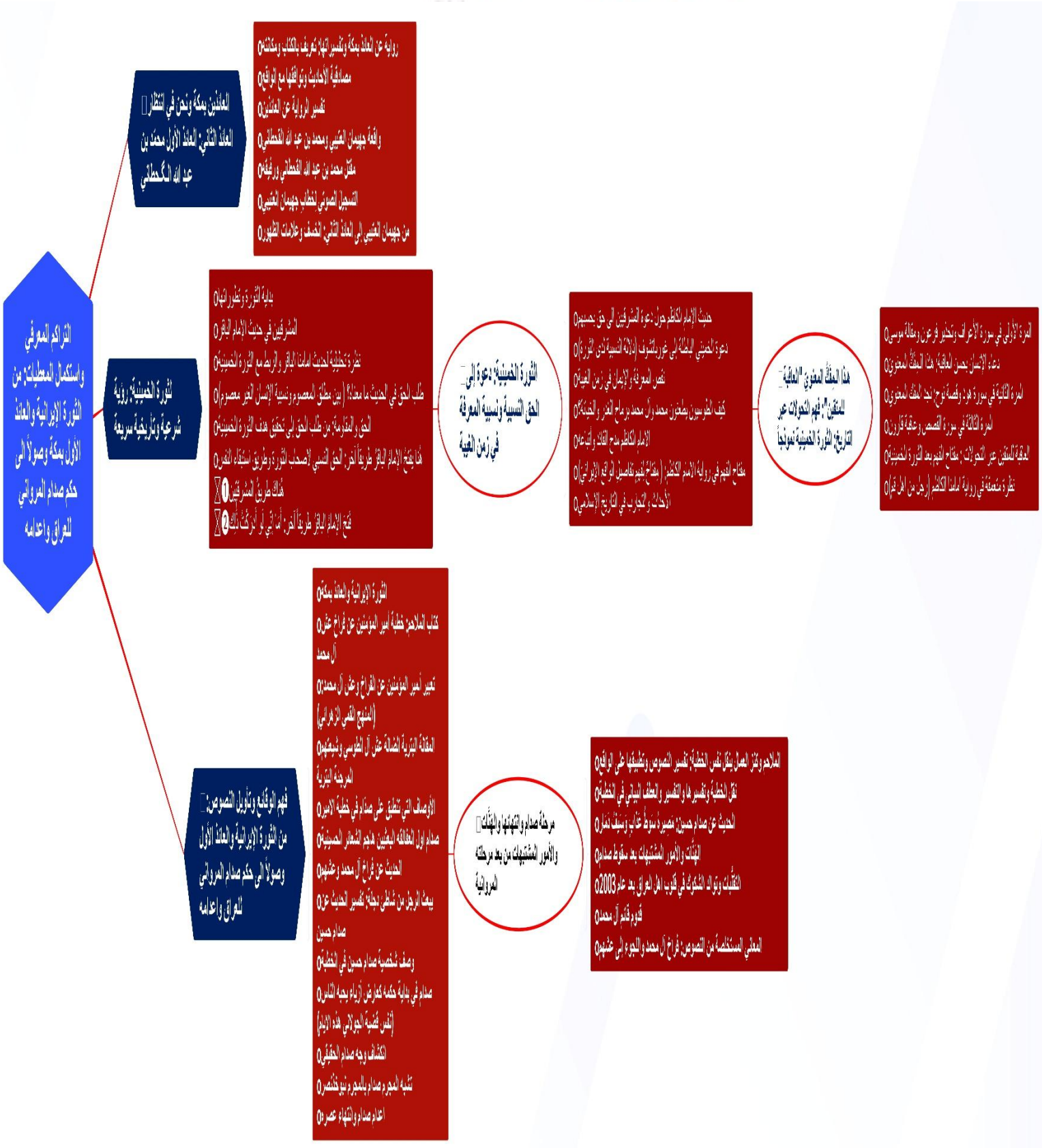

إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ عليه يقولُ لِسَدِيرٍ الصيرفي: (يَا سَدِير، يَا سَدِير إلْزَمْ بَيْتَك وَكُن حِلساً مِن أحْلاسِه، واسْكُن ما سَكَنَ اللّيلُ والنَّهار، فَإذا بَلَغَك أنَّ السُّفيانيَّ قَد خَرَج فَارحَل إلينا ولَو على رِجْلِك).

والباقرُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه قالها لأبي خالدٍ الكابلي وهُو يُحدثهُ عن خروج قومٍ بالمشرق: (أمَا إنِّي لَو أدركتُ ذَلك لاستَبقَيتُ نَفسِي لِصَاحبِ هذا الأمْر).

قائمَ آلِ مُحَمَّد سَأبقَى سَأبقَى على قارعة الطريق حتَّى تنقَطِعَ الأنفاس، أُوَدِعُ المُغادِرين، وأستقبلُ القادِمين على أمل أن تعود ونلتقي!!!

رقم الحلقة	موضوع الحلقة
الحلقة الأولى	مقدمة البرنامج: إضاءات وملاحظات مهمة جدًا.
الحلقة الثانية	الإجابة على سؤال بخصوص أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني).
الحلقة الثالثة	الإجابة على سؤال بخصوص ما يجري في سوريا الآن.
الحلقة الرابعة	العلو الإسرائيلي الثاني: الجزء الأول.
الحلقة الخامسة	العلو الإسرائيلي الثاني: الجزء الثاني.
الحلقة السادسة	العلو الإسرائيلي الثاني: الجزء الثالث.
في هذه الحلقة السابعة	التراكم المعرفي واستكمال المعطيات

الثورة الخمينية: رؤية شرعية وتأريخية سريعة

بداية الثورة وتطوراتها

❖ الثَّورةُ الخُمينيَّةُ الإسلاميَّةُ الإيرانيَّة بدأت بداياتُها مُنذُ سنة (1963) للميلاد، هدأت وعادت بعدَ ذٰلكَ في نهاية السبعينات حتَّىٰ تحقَّقَ انتصارُها في أوائلِ سنة (1979) للميلاد، هٰذا الموضوعُ تحدَّثتُ عنهُ مِراراً وكِراراً وبنحوٍ مِن التفصيلِ في حلقاتٍ خاصَّةٍ بهٰذا الموضوع، يُمكِنكُم أن تعودوا إلىٰ تِلكُم الحلقات كي تَطَّلعوا علىٰ التفاصيلِ الكاملة، فأنا هُنا لا أريدُ أن أدخُلَ في التفاصيل إنَّما هيَ إشاراتٌ سريعةٌ بحسَبِ ما يسنحُ بهِ المقام.

المشرقيين في حديث الإمام الباقر

❖ في (غيبة النُعمانيّ)، النُعمانيُّ متوفىٰ سنة (360) للهجرة، وهٰذهِ طبعةُ أنوار الهدىٰ/ الطبعة الأولىٰ - قُم المقدَّسة/ في الصفحةِ (281)، إنَّهُ الحديثُ (50): بِسَندِهِ - بِسند النُّعمانيّ - عَن أبي خَالِدٍ الكَابُلي، عَن إمامِنا الباقِرِ صلواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عَليه :

- **كَأَنِّي بِقَومٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ يَطلبُونَ الحَقَّ فَلا يُعطَونَه، ثُمَّ يَطلبُونَهُ فَلا يُعطَونَه، فَإِذا رَأوا ذَٰلِكَ وَضَعُوا سُيُوفَهُم عَلَىٰ عَواتِقِهِم فَيُعطَونَ مَا سَأَلُوه فَلا يَقبَلُونَهُ حتَّىٰ يَقُومُوا ولا يَدفَعُونَها إلَّا إلىٰ صَاحِبِكُم، قَتْلاهُم شُهداء، أَمَا إنِّي لَو أَدْرَكْتُ ذَٰلِك لاسْتَبْقَيتُ نَفسِي لِصَاحِبِ هَٰذا الأَمْر** -وصاحِبُ هٰذا الأمر هُو إمامُ زماننا الحُجَّةُ بنُ الحَسَن صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه.

نظرة تحليلية لحديث امامنا الباقر والربط مع الثورة الخمينية

❖ هٰذهِ الروايةُ مِن أُمَّهاتِ الرِّوايات، لِمتانةِ رصْفِها، ولدقَّةِ نَقلِها للمعلومات، ولوضُوحِها، هٰذهِ هيَ الثَّورةُ الخُمينيَّةُ الإسلاميَّةُ الإيرانيَّة، بالنِّسبةِ لي لا مجالَ للشَّكِّ علىٰ الأقلِّ مِن وجهةِ نظري في أنَّ الرِّواية هٰذه في الثَّورةِ الخُمينيَّةِ الإسلاميَّةِ الإيرانيَّة،

❖ أنا لا أعلمُ الغيب، لا أعرفُ ماذا سيجري في المستقبل، لكنَّني أستطيعُ أن أعلمَ بِمُعطيات الماضي ومُعطيات الحاضر، بِحسَبِ مُعطيات الماضي ومُعطيات الحاضر المتوفِّرة لدينا فَليسَ هُناكَ مِن حالةٍ في تأريخِنا الشيعيّ وتحديداً في التأريخ الإيرانيّ، فالإمامُ يتحدَّثُ هُنا عن شيعتهِ لا يتحدَّثُ عن غيرهم، والمشرِقُ هُوَ المشرِقُ الإيرانيُّ إنَّهُ مشرِقُ العِراق،

❖ لأنَّ الحديثَ إمَّا أن يكونَ عن مشرق المدينةِ حيثُ كانَ الإمامُ الباقرُ يعيشُ هُناك، وإمَّا أن يكونَ الحديثُ عن مَشرِقِ العراقِ عن مَشرِقِ الكُوفةِ لأنَّ الكوفةَ عاصمةُ إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، ولأنَّ شيعةَ الأئِمَّةِ كانوا في الكوفةِ فتكونُ الأحاديثُ بلحاظِ ما هُم عليه، وعلى أيِّ حالٍ، فمشرِقُ العراقِ ومشرِقُ الحجازِ واحدٌ، إذاً الحديثُ عن مشرق العراقِ ومشرق الحجازِ عن المشرق الشيعيّ إنَّها إيران،

❖ لأنَّ الكلامَ عن المشرق الملاصقِ، فباكستان أيضاً تقعُ في مَشرِقِ العراقِ ومَشرِقِ الحجاز، ولكنَّ باكستان بعيدةٌ، نتحدَّثُ عن مَشرقٍ يُلاصِقُ العراق وعن مَشرقٍ يُلاصقُ الحجاز، فإيرانُ تُلاصقُ العراقَ بنحوٍ مُباشر وتُلاصقُ الحجازَ كذلكَ ما بينَهُما مياهُ الخليج فهيَ في مَشرِقِ الحجاز، التفاصيلُ الَّتي ذُكِرت في الرِّوايةِ لا تنطبقُ إلَّا على أحداثِ الثَّورةِ الخُمينيَّةِ الإسلاميَّةِ الإيرانيَّة وقد فَصَّلتُها بالوقائعِ والتواريخِ في الحلقات المختصَّةِ بها، لا أجدُ وقتاً كي أُفَصِّلَ الكلام.

طلب الحق في الحديث ما معناه؟ (بين مطلق المعصوم ونسبية الإنسان الغير معصوم)

❖ **كَأنِّي بِقَومٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ يَطلبُونَ الحَقَّ –**

← هٰذهِ المفردةُ لابُدَّ أن نَقِفَ عندها **(يَطلبُونَ الحَقّ)**،

- حِينما نتحدَّثُ عن المعصومِ وعن حقَّ يتحدَّثُ عنهُ المعصوم بِخُصوصهِ، بِخُصوص المعصوم، يكونُ الحقُّ مُطلَقاً،
- ولكن حينما أدعو إلى الحقِّ أنا أو تدعونَ إلى الحقِّ أنتُم أو أنَّني أُطالِبُ بالحقّ أو أنَّكُم تُطالِبونَ بالحقّ فإنَّ الحقَّ سيكونُ هُنا نِسبيَّاً بِحسَبي أو بحسبِكُم والحقُّ درجات،
  - ✓ فإنَّني لو طالَبتُ بالحقِّ بدرجةٍ ضعيفةٍ يُقالُ عنِّي مِن أنَّني طالَبتُ بالحقّ،
  - ✓ ولو دَعوتُ إلى الحقِّ بدرجةٍ ضعيفةٍ يُقالُ عنِّي مِن أنَّني دَعوتُ النَّاسَ إلى الحقّ،
- **لأنَّ الحقَّ معَ غيرِ المعصومِ يكونُ نِسبيَّاً، لِماذا؟**
  - ✓ لأنَّنا لا نملِكُ معرفةً مُطلقة وحينئذٍ ستكونُ معرفَتُنا بالحقِّ نِسبيَّةً وكذلكَ فإنَّ معرفَتَنا بالباطلِ هي الأُخرى نِسبيَّةٌ،
  - ✓ ومِن هُنا فإنَّ براءتنا نِسبيَّةٌ وَوَلايتَنا نِسبيَّةٌ كذلك، فَحِينما تأتي الرِّواياتُ تتحدَّثُ عن غيرِ المعصوم وتقول؛ "مِن أنَّهُ يدعُو إلى الحقّ، مِن أنَّهُ يطلب الحقّ"، فهٰذا أمرٌ نِسبيٌّ، حِينما يمدحُ المعصومُ شيعيَّاً مِن الشيعةِ فإنَّنا لابُدَّ أن نَفهمَ عبائرَ المديحِ بنحوٍ نِسبيّ.

▪ **على سبيل المثال:**

- لو أنَّ المعصومَ قالَ عن أحدِ أصحابهِ بأنَّه ثِقةٌ، بأنَّهُ صادِقٌ، هٰذا أمرٌ نِسبيٌّ بالنِّسبةِ للشيعيّ، حينما نَصِفُ المعصومَ بأنَّهُ صادِقٌ فَهُنا سيكونُ الكلامُ مُطلقاً،

- **المعصومُ صادِقٌ على الإطلاق، أمَّا أنا، حتَّى لو وصفَني المعصومُ بأنَّني صادقٌ فالصِّدقُ عندي نِسبيٌّ، لِماذا؟**

✓ لوجود النَّقص الذاتي عندي، هـذهِ قضيَّةٌ ذاتيةٌ، المعصومُ ذاتاً لا يتطرَّقُ إليه النَّقص، فحينما نصفهُ بأنَّهُ صادِقٌ فَهُو صادِقٌ بنحوٍ مُطلَق،

✓ لكنَّني حينما أُوصَفُ بأنَّني صادقٌ فهـذا أمرٌ نِسبيٌّ، قد لا أنوي الكَذِب ولكنَّني أنسى، فحينما أتحدَّثُ بمعلومةٍ ناقِصةٍ تضطربُ الأفكارُ عندي، قد أنقلُ بِحَسبِ فهمي وفهمي ليسَ كامِلاً، فأنا صادِقٌ بنحوٍ نِسبيّ، وهـذا ينطبقُ على كُلِّ أوصاف المدحِ والقدحِ حِينما نتحدَّثُ عن غَير المعصوم، أمَّا المعصومُ فلا يوجدُ قَدحٌ في فِنائهِ وإنَّما يوجدُ مدحٌ والمدحُ سيكونُ في مستوى الإطلاق سيكونُ مُطلقاً.

❖ **"كَأنِّي بِقَومٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِق يَطلبُونَ الحَقَّ"؛**

← يطلبُونَ الحقَّ بِحسَبِ زمانِهم، بِحسَبِ مكانِهم، بِحسَبِهم هُم، وهـذا الكلامُ يجري على سائر الشِّيعةِ،

← فحينما يُقال مِن أنَّ فُلاناً الشِّيعيّ على الحقّ لا يعني أنَّهُ على الحقِّ بالإطلاق، وإنَّما على الحقِّ بالتقييد بِحسَبهِ، بِحسَبِ معرفتهِ، بِحسَبِ نِيَّتِهِ، بِحسَبِ عقيدتهِ،

← مَدارِكُ النَّاسِ مُختلفة ولِذا في يوم القيامةِ فإنَّ اللّهَ يُحاسِبُ العِبادَ بِحسَبِ مراتبِ عُقولِهم، لِذا فإنَّ النَّاسَ لا يُحاسَبُونَ بحسابٍ واحد، العُقُولُ مختلفة فالحِسابُ أيضاً سيكونُ نِسبيَّاً بِحسَبِنا، كُلُّ شخصٍ بِحسَبِ عقلهِ، بِحسَبِ معرفتهِ، بِحسَبِ نِيَّتِهِ، (إنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّات)،

← هو هـذا الَّذي أتحدَّثُ عنه لأنَّ النِّيَّاتِ مختلفةٌ، درجاتُها مُتباينةٌ، مضامينها على رُتبٍ وعلى مراقٍ، فَمِن هُنا ستكونُ النِّيَّاتُ أيضاً نِسبيَّةً، فهـذا المعنى لابُدَّ أن يُلتَفتَ إليه وهـذا مِن الخواصِّ المُهمَّةِ في معاريضِ كلامِهم لِفهمِ كلامِهم.

الحق والمقاومة: من طلب الحق إلى تحقيق هدف الثورة الخمينية

❖ **كَأنِّي بِقَومٍ قَدْ خَرَجُوْا بِالْمَشْرِق يَطلبُونَ الحَقَّ فَلا يُعطَونَه، ثُمَّ يَطلبُونَهُ فَلا يُعطَونَه، فَإذا رَأوا ذَلِكَ وَضَعُوْا سُيُوفَهُم عَلَى عَواتِقِهم –**

← هُم لا يدخلونَ في حربٍ وإنَّما يتهيؤونَ لحربِ سُلطانِهم، لحربِ الشَّاه –

❖ **فَيُعطَونَ مَا سَألُوه فَلا يَقبَلُونَهُ –**

← وهـذا كُلُّه جرى، لقد تنازلَ الشَّاهُ للثَّورةِ الخُمينيَّةِ تنازُلاتٍ كبيرةً جِدَّاً، حتَّى تنازلَ عن بعضِ ألقابهِ إلى هـذا الحد، ووضعَ كِبارَ المسؤولِينَ في زنزاناتِ سُجونِهِ إرضاءً للثُّوَّار، وأعطى وأعطى وتنازلَ ولكنَّهُم رفضوا، الثُّوَّارُ رفضوا، الخُمينيُّ رُوحُ اللّه رفض.

❖ **حتَّى يَقُومُوا** - حتَّى ينهضوا بأمرِ الحُكم –

هُنا يفتحُ الإمامُ الباقرُ طريقاً آخر: الحق النسبي لاصحاب الثورة وطريق استبقاء النفس

❖ **ولا يَدفَعُونَها إلَّا إلى صَاحِبِكُم، قَتْلاهُم شُهَدَاء** –

← وهُنا يفتحُ الإمامُ الباقرُ طريقاً آخر وهـٰذا يُعاضِدُ ما تحدَّثتُ بهِ عن الحقّ النِّسبيّ، هُناكَ طريقٌ سيكونُ أفضلَ مِن طريقهم، ولكنَّ الحقَّ فيهِ أيضاً سيكونُ حقَّاً نِسبيَّاً،

← لا يوجدُ حقٌّ مُطلَقٌ إلَّا عِندَ المعصومِ صلواتُ اللهِ عليه، عِندَ غير المعصومِ مهما كانَ ذٰلكَ الإنسان فإنَّ الحقَّ عِندَهُ سيكونُ نِسبيَّاً، لِماذا؟ لأنَّهُ لا يمتلكُ عِلماً مُطلقاً، عِلمُهُ نِسبيٌّ، مَعرفتهُ نِسبيَّةٌ، عقلهُ نِسبيٌّ، إدراكهُ نِسبيٌّ، بصيرتهُ نِسبيَّةٌ.

❖ **إذاً هُناكَ طريقان:**

1 هُناكَ طريقُ المشرقيّين

- الإمامُ الباقرُ مدَحهُ وتحدَّثَ عن حقٍّ يدورونَ حولَهُ، هـٰذا الحقُّ نِسبيٌّ يُخالِطهُ الباطِل، عِلمُنا يُخالِطهُ الجهل، وهُدانا هِدايتُنا تختلطُ بضلالنا، يصطرعُ في دواخِلنا يصطرعُ عِلمُنا معَ جَهلِنا وهُدانا مع ضلالِنا وحِكمَتنا مع سفاهتنا، هـٰذا إذا كُنَّا نمتلكُ عِلماً وكُنَّا على هُدىً وكُنَّا على حِكمَةٍ، يختلطُ صوابُنا بخطئنا ويختلطُ عدلُنا بِظُلمنا،
- ولذٰلكَ ما مِن مجموعةٍ تَحكُمُ قبلَ القائمِ صلواتُ اللهِ عليه إلَّا وتكونُ ظالِمةً، والظُّلمُ هُنا يكونُ نِسبيَّاً أيضاً، فهـٰذهِ المجموعةُ يكونُ ظُلمُها أكثرَ مِن هـٰذه، وتِلكَ المجموعةُ يكون ظُلمُها أقلَّ مِن تِلكَ الَّتي سبقتها وهـٰكذا.

❖ فالرِّوايةُ هـٰذهِ حدَّثتنا عن الثَّورةِ الإيرانيَّةِ الخُمينيَّة ومِن أنَّها على حقٍّ، الرايةُ الخُراسانيَّةُ ستنبثقُ منها، ستنبثقُ الرايةُ الخُراسانيَّةُ مِن هـٰذهِ الثَّورة، وأنتُم تعرفونَ - أُخاطِبُ الَّذينَ يُتابعونَ برامجي - وأنتُم تعرفونَ أنَّ الراية الخُراسانيَّة ليست هي الأهدىٰ،

نحنُ إذا أردنا أن نَطَّلعَ على الراياتِ في مرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة:			
الرَّايةُ الأهدىٰ	**الرَّايةُ المُهتدية**	**الرَّايةُ الضَّالَّة**	**الرَّايةُ الأضل**
رايةُ اليمانيّ.	رايةُ الخُراسانيّ.	رايةُ السُّفيانيّ.	إنَّها الرَّايةُ البَتريَّةُ في النَّجف، رايةُ مراجع النَّجفِ وكربلاء

❖ ولِذا فإنَّ الإمامَ يبدأُ بِقتالها وبعدَ ذٰلكَ يُقاتِلُ السُّفيانيّ، فالإمامُ يتوجَّهُ إلى العِراق حيثُ تبدأُ حربهُ معَ أضلّ الضَّلال، لذا سيُقاتلُ مراجعَ النَّجفِ وكربلاء، سيُقاتلُ الحوزة الطوسيَّة في النَّجفِ وكربلاء لأنَّها تحملُ الرَّاية الأضلّ ألَا لعنةُ اللهِ عليها، بعدَ القضاء على الراية الأضلّ يتوجَّهُ الإمامُ إلى الشَّامِ لحربِ الرَّايةِ الضَّالَّة إنَّها رايةُ السُّفيانيّ.

2 فَتحَ الإمامُ الباقِرُ طريقاً آخر: أَمَا إنِّي لَو أَدرَكْتُ ذٰلِك –

- لو أدركتُ الثَّورةَ الخُمينيَّة الإسلاميَّة الإيرانيَّة - **لَاسْتَبْقَيتُ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَـٰذا الأَمْر**
- "لَاسْتَبْقَيتُ نَفسِي";

← لا يُرادُ مِنها أنَّني أُحافِظُ على صِحَّتي، لو كانَ الإمامُ يُريدُ هـٰذا المعنى لقالَ: (أمَا إنِّي لَو أَدرَكتُ ذٰلكَ لأَبْقَيتُ نَفسِي)، الإمامُ قالَ: (لَاسْتَبْقَيتُ نَفسِي)، وفارِقٌ بينَ الإبقاءِ والاستبقاء، وأنا لا أريدُ أن أدخُلَ في هـٰذهِ التفاصيل لأنَّني قد شرحتُها كِراراً ومِراراً والوقتُ يجري بينَ يديّ سِراعاً أحاولُ أن أُلخِّصَ المطالب فعندي الكثيرُ والكثيرُ مِن المطالِبِ المُهمَّةِ والمُهمَّةِ جِدَّاً.

الثورة الخمينية: دعوة إلى الحق النسبية ونسبية المعرفة في زمن الغيبة

حديث الإمام الكاظم حول دعوة المشرقيين الى حق بحسبهم

❖ في الجزء (57) مِن (بحار الأنوار)، للمجلسي، المتوفى سنة (1111) للهجرة، طبعةُ دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ صفحة (216)، إنَّهُ الحدِيثُ (37): عَن إمامِنا مُوسَى بنِ جَعفَر صَلواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عليهِما - إمامُنا الكاظمُ يقول:

- **رَجُلٌ مِن أَهْلِ قُم، يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الحَقّ، يَجتَمِعُ مَعَهُ قَوْمٌ كَزُبَر الحَدِيد –**
  - الزُّبَرُ هِيَ القِطَع، كَقِطَع الحديد، وهـٰذا وصفٌ للشجاعةِ وللصَّبرِ والمُصابرة، وهـٰذا الأمرُ كانَ واضِحاً في الثُّوَّار الإيرانيّينَ الخُمينيّين كانَ واضِحاً–
  - الحقُّ هُنا نِسبيٌّ، هـٰذا لا يعني أنَّهُ على الحقِّ مُطلَقاً، إنَّهُ غيرُ معصومٍ، فقد يكونُ على درجةٍ قليلةٍ مِنَ الحقّ ويَصدُقُ هـٰذا الكلامُ بحقِّهِ، نحنُ نتحدَّثُ عن غير المعصوم.

دعوة الخميني الباطلة إلى غورباتشوف (دلالة النسبية لدى الثورة):

❖ وإلَّا إذا درسنا تأريخَ رُوح الله الخُمينيّ في سنواتهِ الأخيرة وَجَّه دعوةً إلى رئيس الاتحاد السوفيتي آنذاك؛ "غورباتشوف"، وَجَّه إليهِ دعوةً كي يُقبِلَ على دراسةِ كُتُبِ ابن عربي، أن يُقبِلَ هُو أو الَّذينَ عِندَهُ، وابنُ عربي في ميزان العترةِ الطاهرةِ ناصبيٌّ ضَالٌّ كافِرٌ ملعونٌ لعنةُ اللهِ عليه، فهٰذهِ دعوةٌ إلى باطل، فحينما تتحدَّثُ الرِّوايةُ عن أنَّ الرَّجُلَ القُمِّيَّ هٰذا يَدعُو النَّاسَ إلى الحقّ إنَّها دَعوةٌ إلى الحقّ بدرجةٍ نِسبيَّةٍ، ولا يوجدُ بينَ الشِّيعةِ مَن يدعو إلى الحقِّ بدرجةٍ مُطلقة، هٰذا أمرٌ خاصٌّ بالمعصومِ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه.

نقص المعرفة والإيمان في زمن الغيبة

❖ لأنَّ صاحِبَ الدَّعوةِ إلى الحقِّ أيّاً كان أكانَ من الأمواتِ أم كانَ مِن الأحياء إنَّهُ يدعو إلى الحقِّ بِنيَّةٍ سَليمةٍ بإخلاصٍ، لكنَّ معلوماتهِ محدودةٌ، عندهُ نقصٌ في العِلم، عندهُ نقصٌ في المعرفة، وحينئذٍ ستكونُ دعوتهُ ناقِصةً أيضاً، وسيكونُ الحقُّ الَّذي يدعو إليهِ ناقِصاً،

❖ مِن هُنا قالَ لنا أئِمَّتنا صلواتُ اللهِ عليهم مِن أنَّ إيماننا زمانَ غيبةِ قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ سيكونُ ناقِصاً دِينُنا ناقصٌ، في غَيبةِ الإمامِ إيمانُنا ناقِصٌ، هٰذهِ حقيقةٌ لابُدَّ أن نعرِفها، ولابُدَّ أن نُقِيمَ عقائدنا وِفقاً لهٰذهِ الحقيقة، ولابُدَّ أن نفهمَ النُّصوصَ المعصوميَّة وِفقاً لهٰذهِ القواعد، هٰذهِ هيَ معاريضُ كلامِهم.

كيف الطوسيون يطعنون محمد وآل محمد برماح الغدر والخيانة؟

❖ أنتُم الَّذينَ تُريدونَ أن تفهموا النُّصوصَ وِفقاً لقواعدِ عِلم الأصولِ إنَّكُم تفهمونَ النُصوصَ بعيداً عن بيعة الغدير، حينما تفهمونَ النُّصوصَ وِفقاً لأصول الفِقه وِفقاً لعلم الكلام وتختارونَ النُّصوصَ وِفقاً لعلم الرِّجال إنَّكُم تَطعنونَ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ برماح الغدر، برماح الخيانة،

❖ الحوافرُ الَّتي ركضت على صدر الحُسَين هي أهونُ عليهِ مِن هٰذا الَّذي تقُومُونَ به، لأنَّ صدرَ الحُسَينِ ركضت عليهِ حوافرُ الخُيُول لأجلِ أن يَستمرَّ منهجُ الكتابِ والعترةِ على أحسنِ وجه،

❖ أنتُم ماذا فعلتُم؟

← دَمَّرتُم هٰذا المنهج، أُخاطِبُ الشِّيعةَ الطوسيّينَ في النَّجفِ وكربلاء وفي كُلِّ مكان، ما تفعلونهُ هُو أشدُّ على الحُسَينِ مِن وَقْعِ الحوافر، وهٰذا الَّذي يُنشدهُ الرواديدُ والشعراءُ هو أشدُّ على الحُسَينِ مِن وَقْعِ حوافر الخُيُولِ على صدره، لأنَّهُ يتفرَّعُ عن العقائد الطوسيَّة القَذِرة، لأنَّهُ يتفرَّعُ عن الثقافةِ الطوسيَّة النَّجِسة، إنَّها ثقافةٌ نَجسةٌ تُعانِدُ منهجَ العترةِ الطاهرة.

الامام الكاظم مدح القائد وأتباعه

❖ **رَجُلٌ مِن أَهْلِ قُم، يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الحَقّ** - إلى حقٍّ نِسبيٍّ، لا يوجدُ حقٌّ مُطلَقٌ يستطيعُ شيعيٌّ زمانَ الغيبةِ أن يدعو إليه - **يَجتَمِعُ مَعَهُ قَوْمٌ كَزُبَر الحَدِيد لَا تُزِلُّهُم الرِّيَاحُ العَواصِف وَلَا يَملُّونَ مِنَ الحَرْب وَلَا يَجبُنُون وَعَلَى اللهِ يَتَوكَّلُون** -هـٰذا كُلُّه مَدحٌ، وهـٰذا المدحُ لَهُم ولقائدهم، فهـٰؤلاءِ يتَّصفونَ بهـٰذهِ المواصفات لأنَّهم يتمسَّكونَ بدعوةِ قائدهم إلى الحقّ.

مفتاح الفهم في رواية الامام الكاظم:(مِفتاحٌ لِفهمِ تفاصيلِ الواقع الإيرانيّ)

❖ لكنَّ الروايةَ في آخرِها اشتمَلت على مِفتاحٍ مِن مَفاتيحِ الفَهمِ في الرِّواياتِ والأحاديث، هـٰذا هُوَ لحنُ القول، هـٰذهِ معاريضُ كلامِهم ماذا قالت الرِّوايةُ؟ - **وَالعَاقِبَةُ لِلمُتَّقِين** -بعدَ كُلِّ هـٰذا الَّذي تقدَّم -**رَجُلٌ مِن أَهْلِ قُم، يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الحَقّ - إلى حقٍّ نِسبيٍّ - يَجتَمِعُ مَعَهُ قَوْمٌ كَزُبَر الحَدِيد لَا تُزِلُّهُم الرِّيَاحُ العَواصِف**

- "الرِّياحُ العواصف"؛ هي الفِتَنُ المُثارَةُ ضِدَّهم، إن كانت تِلكَ الفِتنُ داخليَّةً أو كانت تِلكَ الفِتنُ خارجيَّة، هـٰذهِ الرِّوايةُ تتحدَّثُ عن وقائع الثَّورةِ ولا تتحدَّثُ عمَّا بعدَ الثَّورة، ما بعدَ الثَّورة بدأت مرحلةُ الدولة، في مرحلة الدولة تأتي هـٰذهِ العِبارة :**وَالعَاقِبَةُ لِلمُتَّقِين** -هـٰذهِ العبارةُ مِفتاحٌ لِفهمِ تفاصيلِ الواقع الإيرانيّ.

الأحداث والتجارب في التاريخ الإسلامي

❖ هـٰذه العِبارةُ إذا ما تتبعناها في الكتاب الكريم فأينَ تَرِد؟!

إنَّها تردُ دائماً في مواطنِ اضطراب الفِتَن، في المواطن الَّتي يَسقِطُ فيها أُناسٌ ويَعلُوّ فيها أُناسٌ، مِثلما حدَّثتنا الرِّوايات عن أنَّنا "سنُساطُ سَوْطَ القِدر"، مِثلما يُساطُ القِدرُ ما هُوَ موجودٌ من طعامٍ مطبُوخٍ في القِدْر، حِينما يُساطُ المرقُ وقتَ طبخهِ، أتحدَّثُ عن مرق اللَّحم، حِينما يُساطُ بالْمِسْوَطِ، الْمِسْوَطُ آلةٌ لسوطِ القِدْر، حينما يُساطُ مرقُ اللَّحمِ بالْمِسْوَطِ فماذا تُخبِرنا الرِّوايات؟ مِن أنَّ أعلانا سيكونُ أسفَلَنا، ومِن أنَّ أسفَلَنا سيعودُ أعلانا، **(حَتَّى يَعُودَ أَعْلاكُم أَسْفَلكُم وَأَسْفَلُكُم أَعْلاكُم).**

هـذا المِفَكُّ المعنويّ "العاقبة للمتقين": فهم التحولات عبر التاريخ: الثورة الخمينية نموذجاً

المرة الأولى في سورة الأعراف وتحذير فرعون ومقالة موسى:

❖ في سورة الأعراف في الآيةِ (127) بعدَ البسملةِ وما بعدها، دَقِّقوا النَّظر معي :

- ﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُون
  - إنَّها الأيَّامُ العَصيبةُ الَّتي مَرَّت على بني إسرائيلَ حِينما كانوا في مِصر تحتَ سُلطةِ فرعون
- قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ -في تِلكَ الأحداث السَّاخِنة- اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِين﴾،
  - إذاً هُناكَ مَن يصعدُ، وهُناكَ مَن ينزِلُ، وهُناكَ مَن يهتدي، وهُناكَ مَن يرتدُّ، وهُناكَ مَن يموتُ ويَخرجُ مِن هـذهِ الحياة، قد يموتُ على هُدىً، قد يموتُ على ضلالٍ، ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِين﴾.

دعاء الإنسان بحسن العاقبة: هـذا المِفَكُّ المعنويّ

❖ مِن هُنا وردت الأحاديثُ الشريفةُ وحتَّى في نُصوص الأدعيةِ مِنَ المندوباتِ في تعقيباتِ الصَّلاةِ؛ "أن يدعو الإنسانُ لِنفسهِ بِحُسن العاقبة"، مِن مندوباتِ التعقيباتِ بعدَ الصَّلاة إن كانَ بِلِسانهِ أو بلسان الأدعية الَّتي تحدَّثت عن هـذا المضمون، ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُون -فماذا قالَ مُوسى لِبني إسرائيل؟- اسْتَعِينُوا بِاللّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِين﴾، فهـذا المِفَكُّ المعنويّ، هـذا المفتاحُ، (العاقِبةُ للمُتَّقين) وردت في هـذهِ الساحةِ في هـذا المجال، هـذا في سورة الأعراف.

المرة الثانية في سورة هود وقصة نوح: نجد المفك المعنوي

❖ في سورةِ هود في سِياقِ قُصَّةِ نُوحٍ النَّبيّ، وفي سِياقِ غَرقِ قومه ونجاتهِ معَ الَّذينَ آمنوا معه، إنَّها الآيةُ (48) بعدَ البَسملةِ مِن سورةِ هود والَّتي بعدَها:

- ﴿قِيْلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيم -يتوجَّهُ الخِطابُ إلى رسول الله بعد ذِكرِ قُصَّةِ نُوحٍ والطوفان- تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِين﴾،

- مِثلما تَقلَّبت الأمورُ بِنُوحٍ وقومِهِ، لقد غَرِقَ الجميع، لقد غَرِقَت زوجتهُ، وغَرِقَ ولدهُ، الجميعُ غَرِقوا ولم ينجُو مِنَ الغَرقِ إلَّا القليل،
- وهٰذا قد جرىٰ في هٰذهِ الأُمَّة بعدَ رسول الله صلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وآله، ارتدَّت الأُمَّةُ وخرجت مِن الإسلام، ارتدَّت الأُمَّةُ إلَّا ثلاثة ورجعَ بعدَ ذٰلك قليلٌ التحقَ بالثلاثة، الثلاثةُ: **"سلمانُ، والمقدادُ، وأبو ذر"**، وهٰذا الكلامُ موجودٌ في البخاري وفي مسلم لا بهٰذهِ الصيغة الَّتي ذكرتُها، حِينما تتحدَّثُ الأحاديثُ في البخاري ومسلم عن حوضِ رسول اللهِ يوم القيامة ومِن أنَّ الصَّحابَة سيُطرَدون ويُؤخَذونَ إلىٰ جهنَّم، لِماذا؟! لأنَّهم قد ارتدُّوا علىٰ أدبارِهُم القهقَرة، الأحاديثُ في البخاري ومسلم هٰكذا تقول، ﴿**فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِين**﴾، هٰذهِ المرَّةُ الثَّانية الَّتي تأتي هٰذهِ العبارةُ في الكتاب الكريم، المرَّةُ الأولىٰ في سورة الأعراف، المرَّةُ الثانية في سورةِ هود.

المرة الثالثة في سورة القصص وعاقبة قارون

❖ المرَّةُ الثَّالثة وهي الأخيرةُ في سورة القصص، أينَ جاءت؟ جاءت في سياق الحديثِ عن عاقِبةِ قارون، وقارون هُو قريبُ مُوسَىٰ مِن أقرباءِ مُوسَىٰ، وكانَ مُحِبَّاً لِمُوسىٰ، ولكنَّها الفِتنُ، فجرىٰ الَّذي جرىٰ علىٰ قارون، الآيةُ (82) بعدَ البسملةِ من سورة القصص والَّتي بعدها:

- ﴿**وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ** - الَّذينَ تَمَنَّوا أموالَهُ وقُصورهُ وكُنوزهُ مِن بَني إسرائيل، لَمَّا خُسِفَ بهِ وبِقصرِهِ وأموالِه - **يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُون** - تأتي الآية الَّتي هي موطِنُ الشَّاهد:
- **تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِين**﴾.

العاقبة للمتقين عبر التحولات : مفتاح الفهم بعد الثورة الخمينية

❖ تُلاحظونَ أنَّ التعبيرَ هٰذا وردَ في الكتاب الكريم في المواطن الَّتي تكونُ الأحداثُ مُضطربةً والنَّاسُ ما بَينَ مُرتَفِعٍ يعلوّ بِهُداه وما بَينَ نازلٍ يهوي بضلالِه، الأكثرُ سيذهبونَ إلىٰ الضَّلال، قليلونَ أُولٰئكَ الَّذينَ سيرتفعونَ بِهُداهُم ومَعرفتهم.

❖ هٰذا المِفكُّ يُخبِرنا بأنَّ الأحداثَ بعدَ الثَّورةِ في مرحلة الدَّولةِ ستتقلَّبُ الأمور، لا يعني أنَّ المسارَ سيخرجُ عن الحقِّ النِّسبيّ، الدَّليلُ أنَّ الرَّاية الخُراسانيَّة ستخرجُ مِن هٰذهِ الثَّورة، لكنَّها ليست هي بالرَّاية الأهدىٰ، الرَّايةُ الأهدىٰ هي الرَّايةُ اليَمانِيَّة وهٰذا واضحٌ في كلِمات العترةِ الطاهرة صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليها.

نظرة متعمقة في رواية امامنا الكاظم (رجل من اهل قم):

- فَحِينما نأتي إلىٰ الرِّوايةِ ونَقرؤها :**رَجُلٌ مِن أَهْلِ قُم، يَدْعُو النَّاسَ إِلَىٰ الحَقّ** - إلىٰ حقٍّ نِسبيٍّ - **يَجتَمِعُ مَعَهُ قَوْمٌ كَزُبَر الحَدِيد لَا تُزِلُّهُم الرِّيَاحُ العَواصِف** - هٰذا زمنُ الثَّورة - **وَلَا يَملُّونَ مِنَ الحَرْبِ وَلَا يَجبُنُون وَعَلَىٰ اللهِ يَتَوكَّلُون وَالعَاقِبَةُ لِلمُتَّقِين**
  - فإنَّ الأمورَ ستتبَدَّل ستتغيَّر، سيهتدي أُناسٌ، سيضلُّ أُناسٌ، ستتفرَّقُ النَّاس، الأمورُ قُلَّبٌ حُوَّلٌ، إذا أردتُم أن تَعرفوا الحقائقَ فلابُدَّ أن تَعرفوها بهٰذهِ الموازين بهٰذا المنطِق.

رواية عن العائذ بمكة وتفسيراتها: تعريف بالكتاب ومكانته

- هٰذا الكتابُ الَّذي بينَ يدي هُو مِن كُتُبِ السُنَّة مِن كُتُبِ أتباعِ سقيفةِ بني ساعدة، كِتابُ (الفِتَن) لِنُعيمِ بنِ حمّاد، نُعَيم بنُ حمَّاد توفي سنة (229) للهجرة، الكتابُ قديمٌ مِن الكُتُبِ القديمةِ، ومِن أفضلِ كُتُبِ المكتبةِ السُنيَّةِ في موضوعهِ، الرِّواياتُ فِيهِ مُختَلِطةٌ، وروىٰ عن العترة الطاهرةِ، لكنَّ النُّصوصَ لا تخلُو مِن اختلالٍ، وهٰذا هُو سببُ تضعيف الكتاب عِندَ عُلماء السُنَّة لأنَّهُ روىٰ كثيراً عن العترةِ الطاهرة صلواتُ اللهِ عليها، علىٰ أيِّ حالٍ، هٰذا الأمرُ ليسَ مُهِمَّاً، ليسَ مُهِمَّاً كي أُثيرَهُ في هٰذهِ الحلقات.
- طبعةُ مكتبة الصفا - 2003 ميلادي/ ميدانُ الأزهر/ القاهرة - مصر/ في الباب (41)، تحقيق: أحمد بن شعبان، محمّد بن عيَادي، في الصفحةِ (197)، رقمُ الحديث (889): بِسَنَدِهِ - بِسندِ نُعَيمِ بن حمَّاد - عن مُجاهد، عن تَبِيع قَالَ.

مصادقية الأحاديث وتوافقها مع الواقع

❖ الأحاديث السُنيَّةُ أنا لا أعتمدُ عليها، ولكن إذا جاءت مُوافِقةً للواقع مُطابِقةً لِمَا جرىٰ أو يجري علىٰ الأرض فهـٰذا يعني أنَّ الحدِيثَ صادِقٌ، وهـٰذا يعني أنَّ الحديثَ صادِرٌ مِن الجهة الَّتي تَحمِلُ العِلمَ الإلهيَّ الحقيقي، إنَّها الأحادِيثُ الَّتي تكونُ قد صدرت عن **مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ عليهم**، ماذا يقولُ هـٰذا الحدِيث؟ والحديثُ لم يَرِد في سَندِهِ أنَّهُ قد نُقِلَ عن النَّبيّ أو عن العترة الطاهرة، لكنَّ انطبَاقهُ علىٰ أرض الواقع يُشيرُ إلىٰ صِحَّتِهِ.

- **سَيعوذُ بِمَكَّة عائذٌ فيُقتَل**
  - قد يقول قائلٌ بأنَّ عبد اللهِ بنَ الزبير عاذَ بمكَّة أيضاً حِينما قَتلَهُ الحجَّاج، الحجَّاجُ قَتلَهُ بعدَ أن رمىٰ الكعبةَ بالمنجنيق، الحوادِثُ التأريخيَّةُ المعروفة الَّتي جرت بينَ الصَّحابةِ وأبنائهم، فهـٰذهِ الحوادثُ جرت بينَ عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان - **سَيعوذُ بِمَكَّة عائذٌ**
  - الحدِيثُ هُنا لا علاقة لهُ بعبد الله بن الزبير، لِماذا؟ لأنَّ الحديثَ يتناولُ موضوعاً يكونُ قريباً من زمانِ ظُهور الحُجَّة بن الحسن.
- **فَيُقتَل، ثُمَّ يَمكُثُ النَّاسُ بُرهَةً مِن دَهرِهِم**
  - يَمكُثُ النَّاسُ بُرهةً مِن دَهرِهم أي أنَّ الَّذينَ عاصروا هـٰذهِ الواقعةَ سيبقونَ أحياء، الرِّوايةُ ما قالت (ثمَّ بعدَ بُرهةٍ من الدَّهْر)، قالت: (ثُمَّ يَمكُثُ النَّاسُ)، نفسُ النَّاس الَّذينَ حدثت الواقعةُ الأولىٰ في زمانِهم سيُدركونَ الحادِثةَ الثَّانية
- **ثُمَّ يَعوذُ عَائِذٌ آخَر** -بِمكَّة، إذاً الرِّوايةُ لا علاقة لها بعبد الله بنِ الزبير، مَن هُو هـٰذا العائذُ الآخر؟ -
- **فَإِن أَدرَكْتَهُ فَلا تَغزُوَنَّهُ** -إذا أدركتَ العائذَ الثَّاني فلا تُحارِبه، لِماذا؟ -
- **فَإِنَّهُ جَيشُ الخَسْف** –
  - يعني أنَّ جيشَ الخَسفِ سيكونُ في زَمانِهِ، وجيشُ الخَسفِ هُو خَسفٌ بالجيش السُّفيانيّ في بيداء المدينة، وهـٰذا المعنىٰ وَردَ في الأحاديثِ الشِّيعيَّةِ والسُنيَّة، مُرادي ما يرتبطُ بجيش الخَسْف.

تفسير الرواية عن العائذين

❖ إذاً الحدِيثُ هـٰكذا يقول: هُناكَ عائذٌ يعوذُ بمكَّة فيُقتَل، ثُمَّ يمكُثُ النَّاسُ بُرهةً مِن دَهرِهم، النَّاسُ هُمُ الَّذينَ حدثت الواقعةُ الأولىٰ في حياتِهم، يعني هُناكَ مِنَ النَّاسِ مَن أدركَ واقعة العائِذ الأوَّل سيبقىٰ حيَّاً حتَّىٰ يُدرِكَ واقعة العائذ الثَّاني، العائذُ الثَّاني هُوَ إمامُ زماننا.

❖ **" سَيعوذُ بِمَكَّة عائذٌ فيُقتَل"**؛ هـٰذا العائذُ هُو جهيمان العتيبي العنوان الرئيس في تِلكَ الواقعة، لكنَّ العائذَ الحقيقيَّ الَّذي يُرادُ هُنا هو محمّد بن عبد الله الگحطاني الَّذي ادَّعىٰ أنَّهُ الإمامُ المهديّ وادُّعِيَ لهُ ذٰلك، هُو ادَّعىٰ وادُّعِيَ لهُ ذٰلك، العلاقةُ ما بين جهيمان العتيبي ومحمّد بن عبد الله الگحطاني إنَّها علاقةُ مُصاهرة، فمحمّد بن عبد الله الگحطاني كانَ مُتزوِّجاً مِن أُخت جهيمان العتيبي.

واقعة جهيمان العتيبي ومحمد بن عبد الله القحطاني

❖ **"سَيعوذُ بِمَكَّة عائذٌ"**؛ ولقد لجأوا سنة (1979) في السنةِ نفسِها الَّتي انتصرت فيها الثَّورةُ الخُمينيَّةُ الإسلاميَّةُ الإيرانيَّة، لَمَّا انتشرَ الخبرُ في بادئ الأمر اتَّهموا الإيرانيّينَ مِن أنَّهم وراء هـٰذا الموضوع، ولكنَّ الإيرانيين لا علاقة لهم بهـٰذا الموضوع، هـٰذهِ قضيَّةٌ وهابيَّةٌ سَلفيَّةٌ سُنيَّةٌ صِرفَةٌ بالكامل.

مقتل محمد بن عبد الله القحطاني

❖ وقد قُتِلَ محمّد بن عبد الله الگحطاني قُتِلَ في المسجد الحرام، جهيمان العتيبي أُلقي القبضُ عليه وأُعدِمَ بعدَ ذٰلك، الرِّوايةُ تتحدَّثُ عن عائذٍ يُقتَل في مكّة، محمّد بن عبد الله الگحطاني هو الَّذي قُتِل في المسجد الحرام.

❖ **سَيعوذُ بِمَكَّة عائذٌ فيُقتَل، ثُمَّ يَمكُثُ النَّاسُ بُرهَةً مِن دَهرِهِم، ثُمَّ يَعوذُ عَائِذٌ آخَر** -بعدَ فترةٍ زمانيَّةٍ بعدَ أن يمكثوا بُرهةً مِن دَهرِهم - **ثُمَّ يَعوذُ عَائِذٌ آخَر** -هـٰذهِ (ثُمَّ)، تشيرُ إلىٰ مرحلةٍ زمانيَّةٍ أخرىٰ، ولكنَّ الكلامَ عن النَّاسِ هُم - **فَإِن أَدرَكْتَهُ فَلا تَغزُوَنَّهُ فَإِنَّهُ جَيشُ الخَسْف**.

التسجيلَ الصوتي لِخطابِ جهيمان العتيبي:

❖ رجاءً راجعوا التسجيلَ الصوتي لِخطابِ جهيمان العتيبي في تسجيل الحلقة، بعدَ أن لجأ هُوَ والقحطاني ومَن مَعهم إلىٰ المسجد الحرام، لا نمتلكُ الكثيرَ مِنَ الوثائق، هـٰذهِ بقايا الوثائق.

https://www.youtube.com/watch?v=8HfH-eSGcvI

❖ المتحدِّثُ الثاني هـٰذا هو جهيمان العتيبي، الحادِثةُ مُفصَّلةٌ وهُناكَ حلقاتٌ مُختصَّةٌ أيضاً تحدَّثتُ فيها عن هـٰذهِ الواقعة وتفاصيلها يُمكِنكُم أن تعودوا إليها كي تَعرِفوا الكثيرَ والكثيرَ مِمَّا تَجهلونهُ عن هـٰذهِ الواقعة.

قُضِي عليهم وأُلقي القَبضُ عليهم.

❖ رجاءً راجعوا الفيديو الأوَّل الَّذي يُخبِرنا عن عمليَّةِ إلقاءِ القبضِ عليهم.

https://www.youtube.com/watch?v=8HfH-eSGcvI

[..... ما استسلم أحد استسلام، كُلُّهم مُسِكوا مَسْك، والحمدُ لله ربِّ العالمين].

❖ وإلى الفيديو الثَّاني..

https://www.youtube.com/watch?v=8HfH-eSGcvI

- بعد أن بايعوا محمّد بن عبد الله الگحطاني على أنه الإمام المهدي، كان الأمر الشاغل لهم هو وصول خبر جيش الخسف إلى مسامعهم، حيث اعتبروا هذه العلامة الأكيدة لإقناع الناس بأن محمّد بن عبد الله هو المهدي. جهيمان ومن معه كانوا يعتقدون بصدق أن هذا هو المهدي، ولم يكونوا يكذبون. كانوا ينتظرون وصول خبر الخسف، ولكن الخبر لم يصل. هجم عليهم الكوماندوز الفرنسيون مع القوات السعودية والأردنية، وقتلوا من قتلوا وألقوا القبض على من استطاعوا.

❖ إلى الفيديو الثالث..

https://www.youtube.com/watch?v=8HfH-eSGcvI

❖ هذه صورة جهيمان العتيبي المخطط للعملية:

هـٰذا هُو الرَّجل الَّذي خطَّطَ للعمليَّةِ كلِّها مِن بِداياتِها إلىٰ نِهاياتِها، أُلقيَ القبضُ عليه وأُعدِمَ بعدَ ذٰلك، قُتِلَ بعدَ أن ألقوا القَبضَ عليه. وهو ليس بالعائذ الأول المقصود في الرواية

أمَّا العائِذُ الَّذي تتحدَّثُ عنهُ هـٰذهِ الرِّواية هُوَ محمّد بن عبد الله الگحطاني قُتِلَ في داخل المسجد الحرام. هذه هي صورتهُ والَّتي هي لهُ بعدَ أن قُتِل، بعدَ أن قُتِلَ أُخذت لهُ هـٰذهِ الصورة اعرضوا لنا الصورة.

- هـٰذا هو محمّد بن عبد الله الگحطاني الَّذي قِيلَ عنه بأنَّهُ هُوَ الإمامُ المهديّ، هـٰذا هُوَ العائذُ الَّذي عاذَ بالمسجد الحرام،

من جهيمان العتيبي إلى العائذ الثاني: الخسف وعلامات الظهور:

- والغريبُ أنَّ الأمرَ الَّذي كانَ ينتظرهُ هـٰذا الرَّجلُ المقتول الگحطاني كانَ ينتظرُ الخسف، لكنَّ الخسفَ ليسَ علامةً لهُ وإنَّما سيكونُ الخسفُ علامةً للعائذ الثَّاني، إنَّهُ إمامُ زماننا،
- قطعاً هـٰذهِ الرِّواياتُ لم تُنقَل بالدقَّةِ عن المعصومِ الَّذي نُقِلت عنه عن رسول اللهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله أو عن عترتهِ الأطهار، لكنَّها تنقُلُ لنا حقيقةً واضحةً، ماذا تقولون هـٰذهِ الروايةُ تنطبقُ على أرض الواقعِ أو لا؟!
- خُصوصاً إذا ما رجعنا إلى (غيبة النُّعماني)، نحنُ ماذا قرأنا في رواية المشرقيّين؟ ثورةُ المشرقيّين انتصرت في أوَّلِ سنة (1979)، وحادثة جهيمان العتيبي حَدثت في أواخرِ سنة (1979)، ماذا قالت روايةُ المشرقيّين؟
  - **"أَمَا إِنِّي لَو أَدْرَكتُ ذَٰلِك لَاسْتَبْقَيتُ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذا الأَمْر"؛**
    - يعني مِن زمانِ ثورة المشرقيّين إلى زمن الظهور هُناكَ فترةٌ زمانيَّةٌ لا تتجاوزُ عُمرَ الإنسان، ألا تُلاحظونَ التطابُقَ في المعاني والمضامِين؟!

- **أَمَا إِنِّي لَو أَدْرَكتُ ذَٰلِك** - هٰذا كلامُ إمامنا الباقر صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه - **لَاسْتَبْقَيتُ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَٰذا الأَمْر** –

يعني أنَّ الإنسانَ قد يُدركُ زمانَ الظهور، متى؟ إذا كانَ مُعاصِراً لأحداثِ الثَّورةِ الخُمينيَّةِ الإيرانيَّةِ الإسلاميَّة.

❖ والكلامُ هُوَ هُوَ هُنا إذا كانَ الإنسانُ معاصِراً لواقعةِ جهيمان العتيبي ومحمّد بن عبد الله الگحطاني فإنَّهُ سيمكثُ بُرهةً مِن دَهرِهِ يُمكِنُ إن لم يَسبِق إليهِ الموت أن يُدرِكَ زمانَ العائذ الثَّاني بمكَّة والَّذي علامةُ الخَسفِ تُشيرُ إليه؛ **سَيعوذُ بمكَّة عائِذٌ فيُقتَل** - قُتِل العائذُ الأوَّل - **ثُمَّ يَمكُثُ النَّاسُ بُرهةً مِن دَهرِهم، ثُمَّ يَعوذُ عائِذٌ آخَر فَإِنْ أَدركتَهُ فَلَا تَغْزُوَنَّه فَإِنَّهُ جَيشُ الخَسْف** - "فإنَّهُ جيشُ الخَسْف"؛ يعني فإنَّه الَّذي يكونُ الخَسفُ علامةً لهُ، وإلَّا فإنَّ جيشَ الخَسْفِ مَذمُومٌ في الأحاديثِ السُنيَّةِ والشِّيعيَّةِ على حدٍّ سواء.

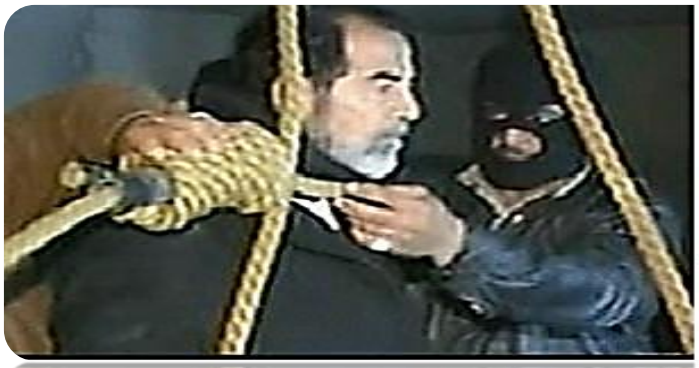

فهم الوقائع وتأويل النصوص:
من الثورة الإيرانية والعائذ الأول وصولاً الى حكم صدام المرواني للعراق واعدامه

❖ الثورة الإيرانية والعائذ بمكة

- مرَّ الكلامُ عن الثَّورةِ الإيرانيَّة الَّتي حدَثت وتَحقَّقت مُنتَصِرةً في بدايةِ سنة (1979) للميلاد، وكذٰلكَ الكلامُ عن العَائِذ الَّذي يعوذُ بمكَّة؛ جهيمان العتيبي ومحمّد بن عبد الله الگحطاني، وكانَ ذٰلكَ في أواخرِ سنة (1979) للميلاد، قرأتُ ذٰلكَ مِن كِتاب (الفِتَن) لابن حمّاد المتوفى سنة (229) للهجرة.

كتاب الملاحم: خطبة أمير المؤمنين عن فراخ عش آل محمد

- هُناكَ كِتابٌ آخر يتحدَّثُ في الموضوعِ نفسِهِ إنَّهُ كِتابُ (الملاحِم)، هٰذا كِتابُ (الفِتَن) لابنِ حمَّاد المتوفى سنة (229) للهجرة، وكتابٌ آخر مِن كُتُبِ المكتبةِ السنيَّة كِتابُ (الملاحِم) لابن المنادي المتوفى سنة (336) للهجرة أيضاً مِن الكُتُبِ القديمة، طبعةُ أمير/ قُم المقدَّسة/ بتحقيق: الشَّيخ عبد الكريم العُقيلي، صفحة (304)، إنَّهُ البابُ (43)، رقم الحديث: (254).
- خُطبةٌ مَنقُولةٌ عن أمير المؤمنين: بِسندِهِ - بِسندِ ابنِ المنادي - عن الأَصبَغ بنِ نُبَاتَة - شخصيَّةٌ شيعيَّةٌ مَعروفة - خَطَبَ أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالِب عليهِ السَّلام بالكُوفَةِ،
- **فَحَمِدَ اللَّهَ تَعالى وَأثنَى عَلَيه**، ثُمَّ قَال - خُطبةٌ طويلةٌ تعرَّضت لِخللٍ في النَّقل، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِن هٰذهِ الخُطبة، سأقرأُ الخُطبة عليكُم مع أنَّني أعتقدُ أنَّ اضطراباً في نَقلِ هٰذهِ الخُطبة، أنَّ اضطراباً حَدثَ في نَقلِ الألفاظ، وأنَّ اضطراباً حَدثَ في ترتيبِ الجُمَل،
- لكنَّنا نستطيعُ مع كُلِّ ذٰلك أن نتلمَّسَ بعضاً من المعاني الواضحةِ الَّتي تحقَّقت على الأرض، وبالنِّسبةِ لي لا أجدُ لها تفسيراً إلَّا الوقائعَ الَّتي سأُشيرُ إليها، مِن خِلالِ مُتابَعتي للنُّصوص ومُتابعتي لوقائع التأريخ، ماذا يقولُ أميرُ المؤمنين في خُطبتهِ هٰذهِ الَّتي خَطبَها بالكوفة؟!

تعبير أمير المؤمنين عن الفراخ وعش آل محمد: (المنهج القمي الزهرائي)

- يقولُ في جانبٍ منها :**وَيْحَ الفِرَاخ، وَيْحَ الفِراخ** -عن أيِّ فِراخٍ يتحدَّث؟
  - يُبَيِّنُ لنا أميرُ المؤمنين - هٰذا التعبيرُ يأخُذني إلى ما جاءَ في أحاديث العترةِ صلواتُ اللَّهِ عليها في وصفِ مدينةِ قُم بأنَّها عشُّ آلِ مُحَمَّد،
  - إلى أينَ تَلجأُ الفِراخ؟ تَلجأُ الفِراخُ إلى عُشِّها، فالإمامُ هُنا يتحدَّثُ عن فِراخِ آلِ مُحَمَّد، أينَ عُشُّهُم؟ هُم يُخبِرونا في رواياتِهم وأحاديثهم بأنَّ قُم هي عُشُّ آلِ مُحَمَّد، فَفِراخُ آلِ مُحَمَّد يلجؤونَ إلى عُشِّ آلِ مُحَمَّد، قد ينطبِقُ هٰذا على المعنى الجغرافي،
  - لكنَّ المرادَ الأصل هُوَ المنهجُ القُمِّيّ، المرادُ الأصل هُوَ المنهجُ القُمِّيّ، والمنهج القُمِّيّ ليسَ منهجاً جُغرافيَّاً مِثلما جاء في كلِماتِ أئمَّتِنا؛ **(أَهْلُ قُم ومَن قَالَ بِمقَالَتِهم)**، أهلُ قُم ومَن قالَ بِمقَالَتِهم إنَّهُ المنهجُ القَمِّيُّ، هُوَ المنهجُ الزَّهرائيُّ، أتعلمونَ أنَّ مِن أسماءِ قُم في ثقافةِ العترةِ الطاهرة مِن أسمائها؛ (الزَّهراء)، مدينةُ الزَّهراء، فمثلما قُم عُشٌّ لآلِ مُحَمَّد مِن أسمائها المدينةُ الزَّهراء مدينةُ الزَّهراء، فَمِن هُنا، مِن هُنا يخرجُ المنهجُ القُمِّيُّ الزَّهرائيُّ اليمانيّ مِن هُنا يخرُج، (أهلُ قُم ومَن قَالَ بِمقَالَتِهم).

المقالة البترية الضالة عش آل الطوسي وشيعتهم المرجئة البترية:

❖ أمَّا أهلُ النَّجف وأهلُ كربلاء فَمِن هُناكَ تخرُجُ المقالَةُ البَتريَّةُ الضَّالَّة، كَذِّبوني، هٰذهِ أحاديثُ أهل البيت، أنا لا أُحدِّثكُم بِحديث السياسةِ ولا شأنَ لي بها، مع أنَّني مُطلعٌ على تفاصيل السياسةِ في كُلِّ زواياها وزواريبها، لكنَّني لا شأنَ لي بالسياسةِ حِينما أُحَدِّثكُم حديثَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، هٰذهِ كلِماتُهم، هٰذا ما هو كلامي.

الأوصاف التي تنطبق على صدّام في خطبة الامير

❖ **وَيْحَ الفِراخ فِراخَ آلِ مُحَمَّدٍ مِن خَلِيفةٍ** - مِن حاكِمٍ - **جَبَّارٍ عِتْرِيفٍ** –

- العِتريفُ هُوَ الظَّالِمُ الَّذي يكونُ ظُلْمه قبيحاً جِدَّاً، إنَّهُ ظالمٌ شديد الظُّلمِ، قبيحُ الظُّلمِ مُخيفٌ هٰذا هو العِتريف
- هٰذهِ الأوصافُ تنطبقُ على صدّامٍ تمامَ الانطباق، خُصوصاً حينما أضافَت الخُطبةُ صِفة؛ (مُترَفٍ)، لأنَّ صدَّاماً كانَ يعيشُ حياةً مِنَ التَّرفِ والبَذَخِ إلى أبعد الحدود.

صدام اول العفالقه البعثيين هاجم الشعائر الحسينية

❖ **وَيْحَ الفِراخ فِراخَ آلِ مُحَمَّدٍ مِن خَلِيفةٍ جَبَّارٍ عِتْرِيفٍ** –

- الكلامُ هُنا عن شَبابِ شِيعة العراق، سيأتي الكلام، لا تعبؤوا بشرحي، ولكن خُذوا شرحي مُعِيناً لكُم لأنَّني خبيرٌ بشرحِ هٰذهِ الروايات، فَخُذوهُ مُعيناً لكم وأنتُم احترموا عُقولَكُم واحكُموا بِعُقُولِكم على هٰذهِ المضامين وعلى الَّذي عايشتموهُ على أرض الواقع–

❖ **مُسْتَخِفٌّ بِخَلَفِي** " -بِخَلَفِي"؛

- بِعترتي، أمير المؤمنين يقول: مُستَخِفٌّ بِخَلَفِي - خَلَفُ أمير المؤمنين في العِراق حُسَينٌ ، وصدَّامٌ هٰذا هُوَ أوَّلُ البَعثيّينَ الَّذينَ جاءوا في انقلاب تمّوز (1968)،
- هُوَ أوَّلُ البَعثيّين الَّذينَ تَحدَّثوا عَلَناً ضِدَّ الشَّعائرِ الحُسينيَّةِ، هُوَ أوَّلُ البَعثيّين كانَ يعقدُ النَّدوات في بغدادَ وغيرِ بغداد ويُهاجِمُ الشَّعائرَ الحُسينيَّة، وهٰذهِ الحكايةُ معروفةٌ للَّذينَ عاشوا تِلكَ الأيَّام وذاقوا ويلاتِها،
- بعدَ ذٰلكَ صدَّام نَفَّذَ ما كانَ يقولهُ في تِلكَ النَّدوات، فكانَ في تِلكَ النَّدواتِ يَستخفُّ بالشَّعائرِ الحُسينيَّةِ وهُوَ استخفافٌ بنحوٍ مباشرٍ وغيرِ مُباشرٍ بسيِّد الشُّهداء.

❖ **وخَلَف الخَلَف-** أمَّا خَلَفُ الخَلَف فَهُوَ إمامُ زماننا، فصدَّامٌ لا يُؤمنُ بهِ ويسخرُ مِن عقيدة الشيعةِ بإيمانِهم به

❖ **وَباللهِّ لَقَد عَلِمتُ تَأوِيلَ الرِّسَالات وَإنجَازَ العِداة وَتَمامَ الكَلِمات** -ركَّةٌ في التعابيرِ هُنا، قلتُ لَكُم الخُطبةُ تعرَّضت لخللٍ

❖ **وَلَيَكُونَنَّ مِن أَهلِ بَيتِي رَجُلٌ يَأمُرُ بِأمر اللّه قَويٌّ يَحْكُمُ بِحُكم اللّه وَذٰلِكَ بَعدَ زَمانٍ مُكْلِحٍ مُفْضِح يَشتَدُّ فِيهِ البَلاء وَينقَطِعُ فِيهِ الرَّجاء وَيُقبَلُ فيهِ الرُّشَاء " -**

- الرُّشاء"؛ الرَّشوة، قلتُ لكم الخُطبةُ تعرَّضت لخللٍ، هل هـٰذا المقطعُ مِن جُملة المقاطع الَّتي تَعرَّضت لخللِ التَّقديمِ والتأخِير، هل أمير المؤمنينَ يتحدَّثُ هُنا عن إمامِ زماننا، فحينئذٍ لابُدَّ أنَّ الجُمَلَ هـٰذهِ ستأتي مُتأخِّرةً لأنَّني سأقرأ عليكم شيئاً يرتبطُ بأحداثٍ تقعُ قبلَ الظهور –
- إذا كانَ المرادُ بهـٰذا المعنىٰ علىٰ الإطلاق أنَّهُ يأمُرُ بأمر اللّه بنحوٍ مُطلَق فهـٰذا هُو الإمامُ المعصوم - -فهـٰذا هُوَ الإمامُ المعصوم،
- أمَّا إذا كانَ المرادُ مِن هـٰذا الوصفِ شِيعيٌّ مِنَ الشيعةِ، هاشميٌّ مِنَ الهاشميّين قطعاً سيكونُ الكلامُ نِسبيّاً، مِساحةُ هـٰذهِ النِّسبيَّةِ قد تكونُ واسعةً وقد تكونُ ضيِّقةً، كلامٌ نِسبيٌّ.

الحديث عن فراخ آل محمد وعشهم في زمن الطاغية صدام الهدام

نستمرُّ في قراءةِ كلمات الخُطبة، أميرُ المؤمنين تحدَّث عن فِراخِ آلِ مُحَمَّد، وقلتُ لكم إنَّ الفِراخَ تأوي بعدَ ذٰلكَ في نهايةِ أمرِها إلىٰ عُشِّها، فهـٰؤلاءِ فِراخُ آلِ مُحَمَّد أينَ عُشُّهم؟ عُشُّهم هُو عُشُّ آلِ مُحَمَّد، ولم نَجِد في كِلماتِهم أن وصفوا مكاناً بأنَّهُ عُشُّهُم إلَّا مدينةَ قُم.

❖ **فَعِندَ ذٰلِكَ –**

- عِندَ وجودِ هـٰذا الرَّجُلِ الَّذي يَحكُمُ بِحُكم اللّه هـٰذا الرَّجل القَويّ، إذا كانت الجُمَلُ في موضِعها

❖ **يَبعَثُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ –**

- في ذٰلكَ المقطع الزَّمانيّ، هـٰذا كِتابٌ سنيٌّ ما هُوَ بكتابٍ شيعيّ، وهـٰذا النَّصُّ ليسَ موجوداً في كُتُبِنا الشيعيَّة، المصدرُ الأصل لهـٰذا النَّص هُو هـٰذا الكتاب كِتابُ (الملاحِم) لابن المنادي، المتوفىٰ سنة (336) للهجرة،
- هـٰذا النَّصُّ ليسَ موجوداً في كُتبِنا الشيعيَّة، المصدرُ الأصلُ لهـٰذهِ الخُطبة هُو هـٰذا الكتاب، إذا وجدتُم هـٰذهِ الخُطبةَ في كتابٍ آخر أكانَ سنيّاً أم كانَ شِيعيّاً فإمَّا أنَّ المؤلِّفَ نَقلَ مِنَ المصدر الأصل أو مِن كُتُبٍ نقلَت عنه، وإلَّا فإنَّ المصدرَ الأصل هو هـٰذا،
- مِثلما عوَّدتكُم دائماً أنا آتِيكم باللَّبنِ مِن ضَرعِ أُمِّه، آتِيكُم بالمصادرِ الأصليَّةِ، إنَّني لا أقنعُ بالمصادر الفرعيَّةِ إلَّا إذا لم تَكُن المصادرُ الأصليَّةُ مُتوفِّرةً لدي، فأعودُ إلىٰ المصادر الفرعيَّةِ الَّتي نَقلَت عنها مُضطراً.

بعث الرجل من شاطئ دجلة: تفسير الحديث عن صدام حسين

❖ **رَجُلاً مِن شَاطِئِ دَجْلَة –**

- أي مِن العِراق، نحنُ نتحدَّثُ في أجواءِ إمامِ زماننا، وأميرُ المؤمنين كانَ يخطِبُ في الكُوفة في العراق، فَحينما يُحدِّثهم عن دِجلة إنَّها دِجلةُ العراق –
- مِن شَاطِئِ دِجلة - لِماذا؟ - **لِأَمرِ حِزبِهِ** - العِراق، يُبعَثُ هـٰذا الرَّجُل مِن شاطئِ دِجلة.

- إذا كانَ الحدِيثُ عن صدّامٍ وأنا أعتقدُ مِن أنَّ الحديثَ عن صدَّامٍ؛ فصدَّامٌ مِن تكريت، وتكريتُ تقعُ على شاطئ دِجلة، وصدَّامٌ كانَ في بغداد ومِن هُناكَ تصدرُ القراراتُ والأحكامُ والأوامر،
- وبغدادُ على شاطئ دِجلة - فَعِندَ ذٰلِكَ يَبعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلاً مِن شَاطِئ دِجلة لِأمرِ حِزبِهِ - فهٰذا الرَّجُلُ قائدُ حِزبٍ، رئيسُ حزبٍ، إنَّهُ حزبُ الخراء الَّذي حدَّثتكُم عنه في الحلقات المتقدِّمة إنَّهُ حِزبُ البَعث الحِزبُ الخرائي.

وصف شخصية صدام حسين في الخطبة

❖ **لِأمرِ حِزبِهِ يَحمِلُهُ الحِقدُ عَلَى سَفك الدِّمَاء قَد كَانَ فِي سَترٍ وَغِطَاء. –**

- هل تعرفونَ أحداً في تأريخنا يُوصفُ بهٰذا الوصف؟! إنَّهُ وصفٌ دقيقٌ لشخصيَّةِ صدَّام الَّذي كانَ مُصاباً بمجموعةٍ مِن الأمراض النفسيَّةِ الشديدةِ الَّتي تجعلهُ عاشِقاً لِسفك الدِّماء –

صدام في بداية حكمه كعارض أزياء يحبه الناس (نفس قضية الجولاني هذه الايام)

❖ صدَّام في أيَّامهِ الأولى حِينما كانَ نائباً للبَكر كانَ العراقيُّونَ يُحبُّونَهُ لأنَّهُ لم يَكُن قد أسفرَ عن وجههِ، كانَ يُباشِرُ عملهُ معَ أجهزة المخابرات بنحوٍ سريٍّ،

❖ إنَّما أسفرَ عن وجههِ حِينما صارَ رئيساً وكانَ ذٰلكَ في تمّوز سنة (1979)، ألَا تُلاحظونَ أنَّ الحوادثَ كُلَّها في سنة (1979)، الحوادثُ مُترابطة، وحدَّثتكُم بعضَ الشيء عن سنة (1979) مِن أنَّها كانت مَجْمَعاً لِعُقَد الأحداثِ وسلاسِلِها.

❖ فكانَ النَّاسُ يرسمونَ صُورةً جميلةً لصدَّامٍ الَّذي كانَ مُترفاً جِدَّاً وكأنَّهُ عارضُ أزياء، في كُلِّ ليلةٍ يخرُجُ صدَّام على شاشة التلفزيون في سنواتِ نِيابتهِ لرئاسةِ مجلسِ قيادة الثَّورة، في كُلِّ يومٍ يخرُج علينا ببدلةٍ جديدةٍ من طرازٍ فاخرٍ وحذاءٍ جديد وربطةِ عُنُقٍ جديدة وقميصٍ جديد وساعةٍ جديدة في كُلِّ ليلةٍ كانَ كعارِض الأزياء.

انكشاف وجه صدام الحقيقي

❖ حتَّى صارَ الخياطونَ الَّذينَ يَخِيطونَ للنَّاسِ بدلاتهم يكتبونَ في قائمة الأسعار: "خياطة القاط مثلاً بعشرة دنانير، المراد من القاط البدلة الكامِلة الطاقم الكاملة الطقم الكامل، يعني البنطال والجاكيت، وخِياطَة قاط السيّد النَّائب بعشرين دينار"، هٰذا كانَ يُكتَبُ في محلَّات الخياطةِ في بغداد وغيرِ بغداد،

❖ فكانَ صدَّامٌ بالنِّسبةِ للنَّاس **<u>في سَترٍ وغِطاء</u>**، إنَّما انكشفَ وجههُ كاملاً متى؟ حِينما صارَ رئيساً، هٰذا لا يعني أنَّ النَّاسَ بأجمَعِهم لا يعرفونَ حقيقةَ صدَّام، أتحدَّثُ عن عامَّة الشَّعب، وإلَّا فالمثقَّفُونَ الأكاديميُّونَ السياسيُّونَ المعارِضونَ للنِّظام البعثي يعرفونَ حقيقةَ صدَّام، لكنَّني أتحدَّثُ عن عامَّة

النَّاس، فأسفرَ لهم عن وَجههِ الكالِح القبيح حِينما صارَ رئيساً، بعدَ أن عزلَ البَكر صارَ رئيساً في تمّوز (1979) للميلاد.

❖ **انكشاف وجه صدام الحقيقي** **قَد كَانَ فِي سَترٍ وَغِطَاء، فَيَقتُلُ قوماً هُوَ عَلَيهِم غَضْبَان شَدِيدُ الحِقْد حَرَّان فِي سُنَّةِ بَخْت نُصَّر**

- وصَدَّام كانَ يُشَبِّهُ نفسَهُ في الإعلام وفي التثقيف الحزبي يُشبَّهُ نفسَهُ بنبوخذ نُصَّر بِبَخت نُصَّر، حتَّى أنَّهُ حينما أعادَ بِناء آثارِ بابل كانَ يكتُبُ اسمهُ على الصُخورِ وعلى الطابوق الَّذي بُنِيت بهِ آثارُ مدينةِ بابل زمانَ صدَّام مِثلما كانَ يفعلُ نبوخُذ نُصَّر في زمانهِ،
- الآثار الَّتي بُنِيت في مدينةِ بابل أعادَ صدَّامٌ بناءها كان يُكتَبُ على طابوق البِناء مِن أنَّ الإنجازَ تمَّ في زمانِ رئاسةِ صدَّام حسين، هٰذا الأمْر يعرفهُ العِراقيّون، وكانَ صدَّام يُشبِّه نفسَهُ بِبَخت نُصَّر أو نبُوخُذ نُصَّر مِن جهةِ أنَّ نَبُوخُذ نُصَّر هُو الَّذي غزا فلسطين وهُو الَّذي قَهرَ اليهود وجاء بالسبي اليهوديّ إلى أرضِ بابل، هُو يُشَبِّهُ نفسَهُ بِنَبُوخُذ نُصَّر مِن هٰذهِ الجهة.

نبوخذ نصر كطاغية مجرم

❖ ولابُدَّ أن تعرفوا مِن أنَّ نَبُوخُذ نُصَّر كانَ طاغيةً مُجرماً، المعطياتُ المتوفِّرةُ لدينا مِن الألواح الرقميَّةِ ومِن الآثار المتبقيةِ مِن الزَّمان البابلي تُشير إلى أنَّ نَبُوخُذ نُصَّر كانَ مِن الطُغاة، هُو كصدَّامٍ ورُبَّما أشد، وصدَّامٌ يعرِفُ هٰذا، صدَّامٌ قليلُ الثقافةِ لكنَّ جيشاً مِن المثقَّفِينَ إذا أرادَهُم أن يكونوا في خِدمتهِ يتوفَّرونَ لديهِ في اللحظةِ الَّتي يُريدُها.

اعدامات صدام

❖ **يَسُومُهم خَسْفاً وَيَسقِيهِم كَأساً** - هُنا في هٰذهِ النسخةِ: **وَيَسقِيهِم كَأساً مُصَبَّرَةً** - وهٰذا التعبيرُ موجودٌ في لغة العرب: أي يَحكُمُهم بالإعدام، هٰذهِ هي الكأسُ المُصَبَّرة.

مرحلة صدام وانتهائها والهَنَّات والأمور المشتبهات من بعد مرحلته المروانية

الملاحم وكنز العمال ينقل نفس الخطبة: تفسير النصوص وتطبيقها على الواقع

❖ ولكن في هـٰذا الكتاب (كنزُ العُمَّال في سُنن الأقوالِ في الأفعال)، موسوعةٌ حديثيَّةٌ كبيرةٌ معروفةٌ من الموسوعات الحديثيَّةِ المعروفةِ في المكتبةِ السنيَّة، للمتَّقي الهندي، المتوفىٰ سنة (975) للهجرة، هـٰذهِ الطبعةُ: طبعةُ دارِ الكُتُب العلميَّة/ بيروت - لبنان/ بتحقيق: محمود عمر الدمياطي، هـٰذا هُو المجلَّدُ الَّذي يشتملُ علىٰ الجزأين: (13-14)

نقل الخطبة وتفسيرها

❖ في الجزءِ (14)، في الصفحةِ(251)، رقم الحديث (39672)، لقد نقلَ الخُطبةَ هـٰذهِ عن كتاب (الملاحِم) لابنِ المنادي، فهـٰذا المصدرُ نَقلَ عن هـٰذا المصدر، يبدو أنَّ النسخة الَّتي نقلَ عنها لم تَرِد فيها كَلِمة (**مُصَبَّرة**)، وإنَّما وردت فيها كلمةُ: (مَصِيرهُ)، مصيرُ هـٰذا الرَّجل .الموجودُ في نُسخة (الملاحِم) الَّتي عندي هو هـٰذا :**وَيَسقِيهِم كَأساً مُصَبَّرةً سَوطَ عَذَابٍ وَسَيفَ دَمَار** -فَهُنا (**سوطَ عذابٍ وسيفَ دمار**)، إذا أردنا أن نُعرِبَ هـٰذهِ الكلمات هـٰذا تَفسيرٌ بياني، يُقالُ لهُ تفسيرٌ بياني، يُقالُ لهُ عطفٌ بياني، العطفُ البياني الَّذي يكونُ عطفاً مِن دُونِ حُروف.

التفسير البياني

- في العربيَّةِ العطفُ على نحوين:
  - ← هُناكَ عطفُ النَّسَق حيثُ يكونُ هُناكَ تناسُقٌ في الكلامِ بواسطة الحروف،
  - ← وهُناكَ عطفٌ بياني يكونُ مِن دُونِ حروف وهُو عَطفٌ تَفسيريٌّ توضيحي، لكنَّ الكلامَ يكونُ ضعيفاً –

❖ **وَيَسقِيهِم كَأساً مُصَبَّرةً سَوطَ عَذَابٍ وَسَيفَ دَمَار** .الَّذي جاءَ في (كنز العُمَّال) :**يَسُومُهم خَسْفَاً وَيَسقِيهِم كَأسَاً مَصِيرهُ سَوطُ عَذابٍ وَسَيفُ دَمَار** -وهـٰذا أليَقُ بالبلاغةِ والفصاحة –

- فيبدو أنَّ النُسخة الصحيحةَ هي هـٰذهِ الَّتي نَقلَ عنها المتَّقي الهندي المتوفىٰ سنة (975) للهجرة، نقلَها عن كِتاب (الملاحِم) لابنِ المنادي.

الحديث عن صدام حسين مَصِيرهُ سَوطُ عَذابٍ وَسَيفُ دَمَار

❖ وهـٰذا هُو الَّذي جرىٰ علىٰ صدَّام، جرىٰ علىٰ حُكمهِ وعلىٰ شخصهِ - **مَصِيرهُ سَوطُ عَذاب** -هـٰذا جرىٰ علىٰ شخصهِ - **وسَيفُ دَمَار** -جرىٰ علىٰ حُكمِهِ.

الهَنَّات والأمور المشتبهات بعد سقوط صدام

❖ **ثُمَّ يَكُونُ بَعدَهُ** - بعدَ أن يَهلَكَ هٰذا الطاغي **هَنَّاتٌ وَأُمُورٌ مُشْتَبِهاتٌ، أَلَا إِنَّ مِن شَطِّ الفُرات إلى النَّجَفَاتِ بَابَاً إلى القَطْقَطَانِيَّات في آيَاتٍ وَآفَاتٍ مُتوالِيات يُحْدِثْنَ شَكَّاً بَعدَ يَقِين.** –

- هٰذهِ المناطقُ معروفةٌ في التأريخ، إنَّها المناطقُ القريبةُ مِن النَّجف، أعالي الفرات الأوسط، أَلَا نقولُ في العراق الفُراتُ الأوسط، أعالي الفرات الأوسط، هٰذهِ المناطقُ في دائرةِ المنطقةِ المقدَّسةِ عِندنا في العراق ما بينَ كربلاء والنَّجفِ والكوفة في دوائرِ هٰذهِ المناطق
- في هٰذهِ المنطقةِ المقدَّسة إنَّها عاصمةُ الشيعةِ وهي عاصمةُ العبَّاسيّينَ أيضاً، أتحدَّثُ عن العبَّاسيّينَ في حُكمِهم الثَّاني في حُكمِهم المعاصر الَّذي يكونُ بعدَ صدَّامٍ بعدَ هٰذا الطاغية

التقلُّبات وتوالد الشكوك في قلوب اهل العراق بعد عام 2003

❖ التقلُّباتُ الَّتي حدثت مِن بعدِ (2003)، أحدثنَ شَكَّاً بعدَ يَقِين في كُلِّ شيءٍ، ت

- ← في دين العترةِ الطاهرة،
- ← رجال الدِّينِ الَّذينَ كانوا مُقدَّسينَ عندَ الشيعة،
- ← في الأحزابِ الشيعيَّةِ الدِّينيَّةِ السياسيَّةِ القُطبيَّةِ الَّتي كانت مُقدَّسةً عِندَ الشيعة،
- ← في وجودِ إمامِ زماننا،
- ← في العلاقةِ الشيعيَّةِ ما بينَ شيعة العراقِ وشيعةِ إيران، شيعةُ العراقِ الَّذينَ يُحِبُّونَ شيعة إيران حُبَّاً شديداً صارَ الآنَ في شِيعة العراقِ مَن يُبغِضُ الشيعة الإيرانيّين،
- ← في حُكومةِ إيران الَّتي كانَ العراقيُّونَ ينظرونَ إليها بِعين القَداسَةِ والإجلال، تولَّدت الشكوكُ في كُلِّ شيءٍ، الأمورُ قُلَّبٌ حُوَّلُ.

قدوم قائم آل محمد

❖ تستمرُّ الخُطبةُ :**يَقُومَ بَعدَ حِين** -مَن هُو؟

- قائمُ آلِ مُحَمَّد، يعني أنَّ الأحداثَ هٰذهِ تقعُ قبلَ القائم - **يَقُومُ بَعدَ حِين** " -حِين"؛ إنَّها فترةٌ زمانيَّةٌ ليست طويلةً،
- إنَّها البُرهةُ الَّتي تحدَّثَ عنها حديثُ العائذ الَّذي يعوذُ بمكَّة، حديثُ المشرقيّين في غيبة النُعمانيّ: **(لَاسْتَبْقَيتُ نَفسِي لِصَاحِبِ هَٰذا الأَمْر)**، فبعدَ حِينٍ مِن الزَّمانِ بعدَ هٰذهِ الوقائع –

❖ **تُبنَى المَدائِن وَتُفْتَحُ الخَزائِن وَتُجْمَعُ الأُمَم** -وأنا أعتقدُ أنَّ الأصل: (يَبني المَدائِن وَيَفتَحُ الخَزائِن وَيَجمَعُ الأُمَم)، فالمهديُّ هُو جامِعُ الأُمَم.

المعاني المستخلصة من النصوص: فراخ آل محمد واللجوء إلى عشهم

- قلتُ لَكُم الخُطبةُ تعرَّضت إلى تقديمٍ وتأخيرٍ في الجُمَلِ والعبارات فِيها خَللٌ واضحٌ لكنَّها بالإجمالِ تُخبِرنا عن أمورٍ ليسَ لها مِن ذِكرٍ في التأريخ، وحِينما أقولُ لكُم ليسَ لها مِن ذِكرٍ في التأريخ إنِّي أُحدِّثكم حديثَ الخبيرِ بما جرىٰ في التأريخ، لا أُحدِّثكُم حديثاً جُزافياً، لا يوجدُ شيءٌ مِن هـٰذا في كُتُب التأريخ، هـٰذا الشيءُ قريبٌ مِن الَّذي عايشنَاهُ وعاصرناه.
- **وَيْحَ الفِراخ وَيْحَ الفِراخ فِرَاخَ آلِ مُحَمَّد** -سيلجؤونَ إلىٰ عُشِّهم إلىٰ عُشِّ آلِ مُحَمَّد، كُلُّ هـٰذا حَدثَ في زماننا.
- في آخر الخطبةِ هـٰكذا يقولُ أمير المؤمنين بِحسَبِ ما نقلَ ابن المنادي في مَلاحمهِ :**أَلَا إِنَّ ذَٰلِكَ كَائِنٌ عَلَىٰ رَغْمِ الرَّاغِمِين وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِين** -هـٰذهِ التفاصيلُ وغيرُها الخُطبةُ طويلةٌ **12.**-

خاتمة الحلقة والتحذير

هـٰذا البرنامجُ مُشبعٌ بالحقائق، أُريدُ أن أجعلَهُ حُجَّةً عليكُم كي تَعرِفوا أينَ تضعونَ أقدامَكُم، مِثلما قُلتُ لَكُم في الحلقات المتقدِّمة: لا تَفرشوا آذانَكُم للنَّوكىٰ، لأصحاب العمائمِ السَّوداءِ والبيضاء، هـٰؤلاءِ حميرٌ حميرٌ لا يفقهونَ شيئاً، لا تفرشوا آذانَكُم للنَّوكىٰ . "النَّوكىٰ"؛ يعني الحَمْقىٰ، يعني السُّفهاء.

نلتقي في حلقة جديده إن شاء اللّهُ تعالى على مودَّةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه
أسألُكم الدعاء جميعاً. في أمان الله. مع تحيّات القمر الفضائيّة مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام
برامِجُنا في خدمةِ الباحثينَ عن الحقيقة
نَحو تيّارٍ مُجتمعٍ زهرائيٍّ فكريٍّ مُثَقَّفٍ يحترِمُ العقلَ السليمَ ويكفرُ بدينِ القُرود
بقيّة الله نحنُ عبيدُكَ المُنتظِرون
www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر/ 55 – 56

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول الأسئلة الاختبارية التحليلية والنقدية

رقم السؤال	موضوع السؤال	نوع السؤال	رقم الصفحة
1	تحليل التأثير الفكري للثورة الإيرانية على الواقع العربي	سؤال تحليلي	3
2	نقد مفهوم "رجل من أهل قم" في رواية الإمام الكاظم	سؤال نقدي	13
3	مقارنة بين العائذ الأول والعائذ الثاني ودلالاتهما	سؤال مقارن	13
4	دراسة رمزية الواقعة المتعلقة بجهيمان العتيبي	سؤال تحليلي	15

رقم الصفحة	نوع السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
18	سؤال مفاهيمي	تفسير روايات الخسف وعلامات الظهور وتأثيرها على المجتمعات	5
20	سؤال مقارن	مقارنة بين التأويلات المختلفة لخطبة أمير المؤمنين حول فراخ عش آل محمد	6
21	سؤال نقدي	نقد المقالة البترية وتأثيرها على الفكر الشيعي	7
22	سؤال تحليلي	تفسير رمزية "يبعث الرجل من شاطئ دجلة"	8
24	سؤال مقارن	مقارنة بين شخصية صدام حسين ونبوخذنصر في النصوص	9
26	سؤال تحليلي	تحليل دلالات "الهَنَّات والأمور المشتبهات" بعد سقوط صدام	10
25	سؤال نقدي	قراءة نقدية لخطبة "مَصِيرهُ سَوطُ عَذابٍ وَسَيفُ دَمَار"	11
23	سؤال مفاهيمي	تفسير مفهوم "الراية السوداء" وتأثيرها في سياق النصوص	12
15	سؤال مقارن	مقارنة بين وقائع جهيمان العتيبي وسياقات مشابهة أخرى	13

رقم السؤال	موضوع السؤال	نوع السؤال	رقم الصفحة
14	تحليل دلالة رمزية الفراخ وعش آل محمد	سؤال تحليلي	27
15	دراسة مقارنة بين أوجه القوة في العصر الحديث والتاريخ الإسلامي	سؤال مقارن	22
16	نقد دلالات النصوص حول الخسف وعلاقتها بعلامات الظهور	سؤال نقدي	18
17	تفسير النصوص المتعلقة بسقيفة بني ساعدة وسقيفة بني طوسي	سؤال مفاهيمي	14
18	تحليل دلالات العلاقات الجغرافية في النصوص	سؤال تحليلي	19
19	مقارنة بين خطبة أمير المؤمنين وتطبيقاتها الواقعية	سؤال مقارن	25
20	نقد تناول النصوص للشخصيات التاريخية وتأثيراتها الحالية	سؤال نقدي	21
21	تحليل دور النفط في تحقيق الوحدة الاقتصادية للعرب	سؤال تحليلي	12
22	مقارنة بين نهج أمير المؤمنين ونهج المقالة البترية	سؤال مقارن	20

رقم الصفحة	نوع السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
26	سؤال مفاهيمي	تفسير أثر الأحداث السياسية على الفهم الديني للظهور	23
27	سؤال نقدي	نقد التفسيرات التقليدية للخطبة الزهرائية	24
14	سؤال تحليلي	دراسة تأثير العائذ بمكة على الحركات السياسية والدينية	25